

البحث الحادي عشر :

الأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي وعلاقتها ببعض المتغيرات على طلاب جامعة تبوك

إعداد :

د. حباب عبد الحي محمد عثمان.
أستاذ مشارك الصحة النفسية قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية.

الأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي وعلاقتها ببعض المتغيرات على طلاب جامعة تبوك

د. حباب عبد الحي محمد عثمان.

أستاذ مشارك الصحة النفسية قسم التربية وعلم النفس
كلية التربية والآداب جامعة تبوك المملكة العربية السعودية.

• المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي وعلاقته ببعض المتغيرات على طلاب جامعة تبوك، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات أعد مقياس حصل على درجات عالية من الصدق والثبات، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٦١)، ومعامل سبيرمان براون كان (٠.٩١٩)، و طبق على عينة طبقية عشوائية من طلاب جامعة تبوك بلغت (١٦٧٤) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، تم التوصل للنتائج التالية: تتسم نسبة إدراك الشباب للأخطار الاجتماعية بدرجة مرتفعة، وقد وجدت فروق دالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية وبعض المتغيرات الخاصة بالمفحوصين (النوع لصالح الإناث؛ التحصيل الدراسي لصالح تحصيل دراسي مرتفع؛ التخصص لصالح العلوم؛ الحالة الأسرية لصالح مستقرة جداً؛ الهدف في الحياة لصالح أهداف دينية) ومتغيرات خاصة بالوسيلة المستخدمة (وسيلة التواصل المستخدمة لصالح اسناب شات؛ مكان الاستخدام لصالح مكان الاستخدام المنزلي؛ طريقة التفاعل لصالح محادثات؛ سبب الاستخدام لصالح تسلية وترفيه؛ الرغبة في الاستخدام لصالح سياسية، استخدام الصورة الشخصية لصالح لمن لا يستخدم الصورة الشخصية)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية وبعض المتغيرات الخاصة بالمفحوصين (المستوى الدراسي؛ الوضع الاقتصادي) والمتغيرات الخاصة بوسيلة الاستخدام (مجموعة المشاركة، استخدام الاسم الحقيقي، اظهر بيانات الدراسة) الكلمات المفتاحية: الأخطار الاجتماعية - وسائل التواصل - العالم الافتراضي - جامعة تبوك

Social risks of using the virtual world and its relationship to some variables on the students of the University of Tabuk

Habab Abdelhiy Mohammad Osman

Abstract

This research aims to identify the social risks of using the virtual world and its relationship to some variables on the students of Tabuk University. The descriptive correlative approach was used, and for data collection, a scale was prepared that obtained high degrees of validity and reliability, and Cronbach's alpha coefficient was (0.961), and Saberman-Brown's coefficient was (0.919).), and it was applied to a stratified random sample of Tabuk University students, which amounted to (1674) male and female students, and after processing the data statistically, The following results were reached: The percentage of young people's awareness of social risks is characterized by a high degree, and there were statistically significant differences in the

perception of social risks and some variables of the subjects (gender in favor of females; academic achievement in favor of high academic achievement; specialization in favor of science; family status in favor of very stable; goal In life in favor of religious goals) and variables specific to the means used (the means of communication used for the benefit of Snapchat; the place of use in favor of the place of use at home; the way of interaction in favor of conversations; the reason for use in the interest of entertainment and entertainment; the desire to use for the benefit of politics, the use of profile picture in favor of those who do not use the profile picture), While there were no statistically significant differences in the perception of social risks and some variables of the subjects (school level; economic status) and the variables of the means of use (participation group, real name use, show study data).

Keywords: social risks - social media - virtual world - Tabuk University

• المقدمة:

ترتكز رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تنمية القدرات البشرية للشباب، لبناء مستقبل مشرق، وذلك من خلال ثلاثة محاور: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وتعمل هذه الرؤية على تنفيذ مبادراتها على الصعيد الاجتماعي في المقام الأول، وتسعى جميع برامجها إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم وتطوير مهارات المستقبل وتنمية المعارف، وقد ركز برنامج تنمية القدرات البشرية الذي أطلقه سمو ولي العهد على سمات المواطن المنافس عالمياً على كثير من المهارات الاجتماعية مثل (يعتز بهويته معتدل ومتسامح، ومرن وإيجابي، متعاون وجيد في التواصل، ومتعلم استباقي، ومفكر مبدع، ومفكر تحليلي، وشجاع ومثابر، ومنضبط ومتقن)، واتسقت مخرجات جامعة تبوك المؤسسية مع مخرجات برنامج تنمية القدرات البشرية ومنها مخرجات تتعلق بالمهارات الاجتماعية مثل (مواطن مسؤول، ومثقف واعي، وبارع التواصل، خريج كفؤ)، ومن كل هذا يجب أن تتكاتف الجهود والبحوث في بناء مجتمع حيوي، وتقديم استراتيجيات نمائية ووقائية لتنمية القدرات البشرية للأفراد وخاصة الشباب، والكشف والتصدي للأخطار الاجتماعية التي يمكن أن تواجه أفرادها وتهدد مهاراتهم الاجتماعية المتعلقة بالقيم أو المسؤولية أو الهوية أو التسامح والإيجابية، والتعاون والاعتدال وغيرها، فالأخطار الاجتماعية بالعالم الافتراضي صارت أكبر تحدى يمكن أن يواجه حماية أهم الثروات البشرية "الشباب".

إن إدراك الأخطار الاجتماعية هو نتاج تنشيط المعتقدات التوافقية واستخدام استراتيجيات المعالجة الصحيحة للمعلومات، والتكيف مع السياق الاجتماعي، ومن المهم الانتباه للعلاقة التفاعلية بين العوامل المعرفية والأخطار البيئية الاجتماعية والعوامل الوقائية، وبالتالي وضع الاعتبار للتداخل والتفاعل بين

الأسباب المؤدية لأي مشكلة لخلق بيئة آمنة ومستقبل ناجح، وتكمن خطورة استخدام الواقع الافتراضي في أنه يتيح للمستخدمين أماكن يلتقون فيها لا تحكمها قواعد جغرافية أو قوانين تتعلق بسياسة المكان، فالدولة تضع كثيراً من القوانين والتشريعات لاستخدام أماكن التجمعات والتواصل، وذلك للحفاظ على سيادتها بينما في العالم الافتراضي لا توجد تلك القيود والمعايير الاجتماعية، وبجانب هذا كثير من المشاركين بالعالم الافتراضي أشخاص ليس لهم هوية ثابتة، وقد وضع البحث الحالي أن (١٢٦٥) مضموناً من مجموع ١٦٧٤ لا يضعون صورهم الشخصية في صفحاتهم) كما أن (٩٩٥) لا يعلنون عن بياناتهم الشخصية المتعلقة بمكان الإقامة والسكن، ما يؤكد أن هذه الصفحات الإلكترونية لا تعبر عن أفرادها الحقيقيين، ولا تمثل واقعاً حقيقياً، كما أن هذا العالم الافتراضي يمكن الأفراد من تكوين عديد من المجموعات ذات الخصوصية والسرية ففي هذه المجموعات يتعارف الأفراد ويتفاعلون مع بعضهم، ويتبادلون المعرفة والخبرات، ويدخل المشاركون في علاقات متنوعة، وتطرح كثير من الأفكار التي تؤثر في منظومة الأفراد القيميّة، وتشهد هذه المجموعات ترابطاً قوياً وتواصلًا مستمرًا وتأثيراً واسعاً، وفي الوقت الحالي تمارس هذه المجموعات أعمالها في مختلف أنحاء العالم.

• مشكلة البحث:

برزت دراسات العالم الافتراضي منذ وقت مبكر وتحدثت أكثرها عن إدمان الشباب للأنترنت وأثر ذلك على العلاقات الاجتماعية، منها دراسة شيرير (1997: scherer) وضحت أن الاستخدام غير الصحي للأنترنت يؤثر سلباً على التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة، وهذا أكدته دراسة إريكا (Erika، 2011)) التي بينت أن إدمان طلاب كلية إدارة الأعمال ببوسطن للفيسبوك يؤثر على علاقاتهم وحياتهم الاجتماعية، ووضحت دراسة يونغ وروجرز (Young & Rodgers, 1998b) السمات الاجتماعية الشخصية لمدمني الأنترنت هي (الاستقلالية، والخصوصية، والحساسية الانفعالية، واليقظة والحدز، والانغلاق على الذات)، وخلصت دراسة تسي ولين (Tsai & Lin، 2001) أن إدمان الأنترنت تنجم عنه مشكلات أسرية ومدرسية وصحية، وايضا بحثت دراسة (فانسون، 2010) عن أثر استخدام التقنية على العلاقات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الأنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الإلكترونية قد غيرت نمط حياة (٥٣%) من أفراد العينة، اثار هذا النتائج الباحثة بأن جميع هذه الدراسات اجنبية وإجريت قبل ٢٠ عام إلا أنها

تؤكد واقع اليوم وفي بيئات مختلفة، فقد زاد إدمان الشباب للانترنت وكثرة مشكلات تكيفهم مع الأسرة والمجتمع، وتعمق وزادت حدة سمات الشخصية المتعلقة بالانغلاق على الذات والخصوصية والحساسية الانفعالية، فلا تكاد أسرة تخلو من مشاكل تتعلق بالأخطار الاجتماعية التي أحدثها العالم الافتراضي، وبالتالي بدأ للباحثة أهمية تناول الأخطار الاجتماعية لاستخدام الواقع الافتراضي، وأهمية تناول متغير ساعات الاستخدام التي توضح مستوى الإدمان، بجانب هدف ورغبة وسبب الاستخدام.

ومن جانب آخر أطلعت الباحثة على واقع الدراسات العربية والمحلية ومنها دراسة (الكندري، ٢٠٠١) التي حاولت التعرف على علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت، وكشف عن طول ساعات استخدام الانترنت، وأوصت الدراسة بتوعية الطلاب بالفرق بين العلاقات الاجتماعية الحقيقية، والعلاقات عبر الإنترنت التي كثيرا ما تكون غامضة وبعيدة عن الحقيقة، وفي ذات الاطار كشفت دراسة (آل الشيخ، ٢٠٠٦) أن لثقافة العولمة أثر على القيم المحلية الاجتماعية للشباب السعودي، بينما كشفت دراسة (الفرح، ٢٠٠٤) أن المواقع الإباحية استقطبت أكبر نسبة مشاهدة، ومن أبرز الآثار السلبية لإدمان الانترنت الأخطار الاجتماعية، وأن إدمان الانترنت يؤدي إلى أنواع أخرى من الإدمان، وأن أكثر الفئات العمرية إدمان للانترنت هي من (٢٠ - ٣٠ عام) وهو مؤشر خطير على أن فئة الشباب هي أكثر من غيرها عرضة لهذه المشكلة، ويشير هذا لضرورة دراسة خصائص هذه الفئة واستخدامتها للانترنت، والمتغيرات البيئية التي تؤثر عليها كالظروف الاسرية والمهنية والأكاديمية، كما وجدت دراسة منصور (٢٠٠٤) بعض المشكلات المتعلقة بالاندماج الشخصي والاجتماعي لدى طلاب جامعة البحرين، وايضا كشفت دراسة (عبد المجيد، وشفيق، ٢٠٠٦) عن الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب المصري والتأثير على الهوية الثقافية، وكشفت الدراسة عن طول الساعات التي يقضيها الشباب في استخدام الانترنت، وأن علاقاتهم الاجتماعية مع الأسرة والجيران ضعفت، وضحت دراسة (فوزي، ٢٠٠٨) أن من أهم المشكلات التي كشفت عنها وكانت فيها النتائج لصالح المراهقين المدمنين، هي الأكتئاب والكذب واضطرابات النوم والقلق، وبينت دراسة (محمد، ٢٠٠٩) أن شبكة الانترنت قد تعمل على اكتساب الشباب بعض القيم الاستهلاكية، وإضعاف التفاعل الاجتماعي والعزلة عن بقية أفراد الأسرة والبعد عن القيم الأسرية والتي يطلق عليها السلوكيات السلبية الناجمة عن استخدام الشباب لشبكة الانترنت، وخلصت دراسة خضر (٢٠٠٩) إلى أن أهم آثار شبكات التواصل هي ضعف التفاعل الاجتماعي والميل إلى العزلة الاجتماعية وتضاؤل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع، وقلة الاهتمام بالمشاركة السياسية ومدى انعكاس ذلك على الصحة النفسية للأفراد وشعورهم بالوحدة

والملل والالاكتئاب والقلق، وبحث دراسة (علي، ٢٠١٠) عن الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج دردشة الانترنت) على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، وكشفت عن وجود مشكلات نفسية واجتماعية واسرية، وبينت دراسة الخريجي (٢٠١٠) التي أجريت على طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود و استخدمهم لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة، أن الشباب يقضون ساعات طويلة على الإنترنت خاصة في الفترة المسائية مما يؤثر على أوقات النوم والراحة، ووجدت دراسة (كارينس، ٢٠١٠) أن (٧٩٪) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيسبوك يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

وكشفت دراسة (عبد الصادق، ٢٠١٢) عن وجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لموقع " فيس بوك" والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، وأوضحت دراسة (القرني، ٢٠١٣) فيما يتعلق بالاستخدام السلبي للشبكات الاجتماعية، تمثل في ضعف المواقف الروحية، وانتشار لغة الشتائم والإساءة اللفظية، ومزاحمة اللهجات، وأظهر الكسل وانعدام الحافز، وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بالاستفادة من إمكانات الشبكات في الجوانب الإيجابية والوعي بالآثار السلبية لتشكيل إطار مفاهيمي لطلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين والمفكرين للتعامل مع هذا المنتج ووفقا للأطر الثقافية، وبينت دراسة (الشهري، ٢٠١٣) يؤثر الفيسبوك وتويتر على قلة التفاعل الاجتماعي والأسري لدى طالبات الجامعة، وكشفت دراسة (الطيبار، ٢٠١٤)، بجامعة الملك سعود عن وجود آثار سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم الطلاب تمثلت في: إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية، أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات في المجال وتوعية الشباب بالمحافظة على الهوية الثقافية والدينية، وأوضحت دراسة سعودي (٢٠١٤) أن إدمان الفيسبوك يؤثر على التوافق الأسري على الطالب الجامعي.

من جميع نتائج وتوصيات هذه الدراسات تبلورت مشكلة الدراسة الحالية، في محاولة عن كشف الاخطار الاجتماعية لاستخدام الواقع الافتراضي وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلاب جامعة تبوك وطرحنا تساؤل رئيس: ما مدى نسبة إدراك طلاب جامعة تبوك للأخطار الاجتماعية لوسائل التواصل؟ وهل توجد فروق في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لبعض المتغيرات.

• أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي، ويحاول من خلال أديباته والدراسات السابقة والدراسة الميدانية التعرف على الآتي:

◀◀ الكشف عن الأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي.
 ◀◀ التعرف على مدى إدراك طلاب جامعة تبوك للأخطار الاجتماعية للعالم الافتراضي.

◀◀ الكشف عن الفروق في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الآتية: (المستوى الدراسي، والوضع الاقتصادي، والحالة الأسرية، والهدف في الحياة).
 ◀◀ الكشف عن الفروق في إدراك الأخطار الاجتماعية ومتغير (وسيلة التواصل المستخدمة، ومكان الاستخدام، وطريقة التفاعل، وسبب الاستخدام، ومجموعة المشاركة).

• أهمية البحث

◀◀ أهم ما تمتلكه الدولة من قوة يتمثل في مواردها البشرية وقدراتهم العقلية المعرفية، والانفعالية و طاقتهم الجسدية، وهذا ما تحققه (رؤية المملكة ٢٠٣٠)، وبالتالي كما تحمي الدول اقتصادها، وأمنها وحدودها الجغرافية، يجب أن تحمي السلوك العقلي المعرفي والانفعالي لأفرادها، والأخطار الاجتماعية تهدد بناء مجتمع حيوي بيد شباب مدرك.

◀◀ تأتي الاستفادة من البحث في أهمية القطاع الحيوي الذي يقوم بالبحث فيه، فهو يشمل مجموعة من شباب الجامعة، والبيئة التي يتم إجراء البحث فيها، فهي بيئة خصبة للبحث العلمي السيكولوجي؛ حيث لم يتم فيه إجراء دراسات كثيرة مشابهة.

◀◀ يعد هذا البحث لبنة أساسية لوضع البرامج والإرشادات، والأسس الوقائية والعلاجية لمواجهة الأخطار الاجتماعية للعالم الافتراضي على الشباب الجامعي، فهي تحاول أن توضح ما إذا كان هناك خطر حقيقي يجب أن نوليه كثيراً من الاهتمام، والحرص.

• فروض الدراسة:

◀◀ الفرض الأول: نسبة إدراك الشباب للمخاطر الاجتماعية درجة مرتفعة.
 ◀◀ الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغيرات خاصة بالمفحوصين (النوع؛ التخصص؛ المستوى الدراسي؛ التحصيل الدراسي؛ الوضع الاقتصادي؛ الحالة الأسرية، الهدف في الحياة).
 ◀◀ الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغيرات خاصة بوسيلة الاستخدام (وسيلة التواصل المستخدمة؛ مكان الاستخدام؛ طريقة التفاعل لصالح محادثات، سبب الاستخدام لصالح تسلية وترفيه، مجموعة المشاركة، الرغبة في الاستخدام لصالح سياسية؛ استخدام الاسم الحقيقي؛ استخدام الصورة، اظهر البيانات الشخصية)

• حدود البحث:

◀◀ الحدود الموضوعية: يحدد هذا البحث بتناول الأخطار الاجتماعية للعالم الافتراضي ويستخدم الاستبيان لجمع المعلومات للإجابة عن تساؤلات البحث.

- ◀ الحدود البشرية: تتمثل في طلاب جامعة تبوك (من الذكور والإناث) .
- ◀ الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ).
- ◀ الحدود المكانية: جامعة تبوك مقر الكليات الأدبية والعلمية للذكور والإناث.

• مصطلحات البحث:

العالم الافتراضي: تعرف الباحثة العالم الافتراضي بأنه عالم يدخله الفرد عبر بوابة الإنترنت دون تقيد بالزمان والمكان ليتفاعل مع الآخرين عبر وسائط مختلفة، ويتواصل مع الأفراد في هذا العالم، ويتفاعلون فيه ويعيشون فيه بطرق مختلفة، وسائل الدخول لهذا العالم التي تناولها البحث الحالي هي: الفيسبوك Facebook، الانستقرام Instagram، السناب شات، Snapchat، الواتساب WhatsApp .

• الإطار النظري:

يرتكز هذا البحث في إطاره النظري على النظرية الاجتماعية أن الإنسان في الأصل كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش إلا بالتفاعل مع الآخرين يؤثر فيهم ويتأثر به وتبعاً لهذا التفاعل الاجتماعي تصنف صحة الفرد النفسية ونمط شخصيته والحكم على مدى تكيفه وتوافقته وسواء سلوكه أو عدمه، ومن جانب آخر تنظر نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن الفرد يكتسب سلوكه من خلال الملاحظة والتعلم الاجتماعي، ونحاول أن نتعرف على العالم الافتراضي الذي أثر على الحياة الاجتماعية للشباب.

شهد المجتمع السعودي في السنوات العشر الأخيرة تغيير وحراك اجتماعي متسارع ومعقد، وحمل في طياته كثير من المخاطر والتحديات، والتغيير عندما يكون بطئاً تدريجياً يتم التكيف معه بيسر، لكن هذا التغيير المتسارع في المجتمع يصعب السيطرة عليه ما لم تكن آليات التكيف والوقاية والحماية تسير على ذات النهج، ويأتي هذا في عصر العولمة والمعلوماتية، وبدأ هذا التغيير من الفرد داخل الأسرة وفي عمر مبكر، ومن ثم باتت الأسرة مطالبة بمواجهة تحديات العصر وعلى رأسها جملة من التحديات الاجتماعية والثقافية والأخلاقية، وأقيم بجامعة القاهرة مؤتمر (الأسرة والإعلام وتحديات العصر) ليشترك فيه مختصين من مختلف الدول العربية، ليتحدثوا عن خطر يورق علماء الإعلام والسياسية والأمن والتربية والدين وعلم الاجتماع والنفس، وهو مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الطفل والشباب، وأكدت دراسات المؤتمر (خضر، اللبان فرحان، محمد، ٢٠٠٩) أن ثمة عوامل كثيرة مستحدثة تشابكت في تأثيرها على أفراد الأسرة، وأحدثت تغيرات سلبية على نسيج الأسرة مما أفقدها قدراً كبيراً من تماسكها ووحدتها، وانعكس ذلك على أدائها لمسئوليتها وأدوارها كأحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وإن موجة التحديات الراهنة تكاد تعصف بالأسرة العربية، وتسبب في اهتزاز المنظومة القيمية في المجتمع، وتهدد بانهيار التوازن

وخلق حالة من عدم الاتساق البنائي والوظيفي داخل الأسرة، ويثير ذلك كله مجموعة من التساؤلات حول التحديات التي تواجه الأسرة والمخاطر التي تتعرض لها، حيث تستدعي هذه التساؤلات الاهتمام البحثي من تخصصات مختلفة.

• العالم الافتراضي (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي):

تغيرت الحياة وبدلاً من كنا نعيش في عالم واحد، صار لدينا عالم ثاني (غرف الدردشة، منصات تعليم، عيادات افتراضية، وأسواق إلكترونية، وغيرها)، وبالتالي تغيرت كيفية تفاعلنا مع أصدقائنا وعائلتنا ومجتمعنا وشركائنا، في زمن مضى كنا نحدد من نصادق وأين نذهب وماذا نشترى، لكن الآن ما أن تدخل العالم الافتراضي حتى تجد طلبات الصداقة، والخدمات المختلفة، والمنتجات المتنوعة، ويتضح ذلك التأثير من خلال حقيقة أن أكثر من نصف العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، إذا كان فيس بوك دولة، ستكون الأكبر في العالم.

وملخص لأحدث إحصائيات مواقع التواصل الاجتماعي لعام ٢٠٢٢، الأكثر إثارة للاهتمام: أن المستخدم العادي ينفق أكثر من ساعتين يومياً في العالم الافتراضي، وأن ما يقرب من ٥٣.٦٪ من سكان العالم يستخدمون منصة وسائط اجتماعية واحدة على الأقل، يعزو الخبراء الزيادة إلى الاستخدام الواسع للهواتف المحمولة، ومع مرور كل عام نقضي المزيد من الوقت في العالم الافتراضي، عام ٢٠١٥ أمضى المستخدم العادي ساعة و ١ دقيقة على المنصات الاجتماعية، المدة زادت ٣٠.٦٥٪ إلى ساعتين و ٢ دقيقة في عام ٢٥، يختلف الوقت الذي يقضيه المستخدمون في مختلف البلدان اختلافاً كبيراً (MAG، ٢٠٢٢).

يوضح موقع Impact of Social Media (2022) أن الفرد يقضي ما يقرب من ٧ ساعات يومياً في استخدام العالم الافتراضي، أي ما يعادل أكثر من ٤٨ ساعة أسبوعياً أي يومين كاملين من الأسبوع المكون من سبعة أيام، بافتراض أن الشخص العادي ينام ما بين ٧ و ٨ ساعات في اليوم، فهذا يعني أننا نقضي الآن ما يقرب من ٤٢ في المائة من حياتنا في اليقظة بالعالم الافتراضي .

جاء فيسبوك في الترتيب الأول من بين وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في السعودية (٨٠.٨٢٪)، ثم تويتر، ويوتيوب، وانستغرام (ماغ، MAG، ٢٠٢٢)، وضح الفاضل (٢٠٢٢) مواقع التواصل الاجتماعية الأكثر شعبية حول العالم بحسب عدد المستخدمين شهرياً : فيسبوك: ٢.٩١ مليار،، يوتيوب: ٢.٥ مليار، واتساب: ٢ مليار، انستغرام: ١.٤ مليار .

وفقاً للاستخدام العالمي لوسائل التواصل الاجتماعي أدرجت المملكة العربية في قائمة أكثر الدول المستخدمة لتويتر عالمياً، لدى المملكة العربية السعودية ما يقرب من ١٤.٢ مليون مستخدم نشط على تويتر (Social Media (2022 Statistics,

وفقاً لتقرير معلومات تالكولكر (Talkwalker)، ٢٠٢١، يُظهر الاستطلاع الذي تم إجراؤه لمستخدمي الإنترنت العالميين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٦٤ عاماً ذلك السبب الرئيسي لاستخدام الناس لوسائل التواصل الاجتماعي هو البقاء على اتصال مع العائلة والأصدقاء، ويمثل ٤٨.٦٪ من مستخدمي الإنترنت في العالم، وتأتي الأسباب الأخرى في المرتبة التالية مثل ملء وقت الفراغ (٣٦.٣٪)، قراءة القصص الإخبارية (٣٥.٢٪)، البحث عن محتوى مضحك وترفيهي (٣٠.٩٪)، رؤية ما يتم الحديث عنه (٢٩.٣٪)، إيجاد مصادر إلهام لأشياء من أجلها. القيام والشراء (٢٧.٥٪)، وإيجاد المنتجات للشراء (٢٦.١٪). القائمة تطول لأسباب أخرى. متابعة المشاهير أو المؤثرين (٢٠.٧٪) هو السبب الأخير للمسح.

تستخدم النساء مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الرجال، في موقعي سنابشات وانستغرام، في البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة والدول الاسكندنافية وأوروبا الغربية وأستراليا، تستخدم النساء وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من الرجال. في المقابل، لا تزال مشاركة المرأة في جنوب آسيا والشرق الأوسط منخفضة، في جنوب آسيا، يستخدم ٧٦٪ من الذكور مواقع التواصل الاجتماعي مقابل ٢٤٪ فقط من النساء. وهذا تناقض صارخ مع شمال أوروبا، حيث تشكل الإناث ٥٣٪ من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

يوضح موقع Impact of Social Media (2022) التركيبة السكانية لرواد وسائل التواصل الاجتماعي، طبقة الطلاب والمعلمين، وأثري كورونا في زيادة استخدام العالم الافتراضي في التعليم، المسوقين والعملاء، المديرين، مقدمي الخدمات، والمحبين يوضح أن كلمة (love) هي الأكثر انتشاراً في انستغرام،

• الأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي:

الأخطار المتوقعة لاستخدام العالم الافتراضي عديدة، لخص عبيدات (٢٠٠٤) منها: أخطار ثقافية تتمثل في غزو ثقافي أجنبي يهدد الهوية الثقافية للمجتمع والأفراد، والأخطار الاجتماعية تتمثل في العزلة وضعف العلاقات الاجتماعية، وبينت شوشة (٢٠١٥) أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفكك الأسرة والمجتمع، وأكدت أن العيش في العالم الافتراضي والانفصال عن العالم الواقعي يؤدي إلى تفكك انطوائي وليس تواصل اجتماعي .

أكدت عديد من الدراسات أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في نشر ظاهرة الخيانة الرقمية، وساعدت بعض الأزواج أن يتخلصون من شخصياتهم الرزينة والمتحفظة والمحترمة التي تفرضها القوانين الاجتماعية والعادات والتقاليد، وضعفت العلاقات الأسرية وتربية الأبناء، لانشغال الآباء بهواتفهم مما لا يجعل هناك وقت لزرع قيم أو تعديل سلوك أو ممارسة أنشطة الحياة اليومية بتفاعل جيد، اللعب مع الأبناء والحديث معهم، وانقطعت صلة الأرحام، وصارت العلاقات الاجتماعية بين أفراد غرباء في حائط الفيسبوك أو صور إلا سنابشات، أو تغريدات تويتر، أو رسائل الواتس أب، مما أدى إلى الاغتراب الاجتماعي، رغم أن استخدام العالم الافتراضي يؤدي إلى التقارب بين الشعوب وعرض وجهات نظر

مختلفة، فهو أحد وسائل حوار الحضارات والانفتاح على العالم ، ولكنه في ذات الوقت قد يؤدي إلى تبني الشباب لأنماط ثقافية مغايرة لقيم المجتمع، أو أنماط سلوكية شاذة، وإهمال القيم الأصيلة للمجتمع.

يؤثر استخدام الإنترنت على العلاقات الاجتماعية، ومنها عدم التواصل الواقعي مع أفراد الأسرة وعدم القيام بالأدوار الاجتماعية الأسرية وما يرتبط بها من مهام ، والتخلي عن كثير من الواجبات والمسؤولية، والآثار المترتبة على العزلة والإدمان والتواصل مع العالم الافتراضي وما يحمله من مخاطر (شوشة، ٢٠١٥؛ قنديل، ٢٠١٣؛ أحمد، ٢٠٠٨؛ عبيدات، ٢٠٠٤).

• منهج وإجراءات البحث:

• المنهج البحثي: المنهج الوصفي الارتباطي.

• مجتمع البحث:

تمثل المجتمع من حيث الحدود البشرية في طلاب وطالبات جامعة تبوك، ومن حيث الحدود الجغرافية انحصرت في مدينة تبوك دون محافظاتها. ومن حيث مكان جمع المعلومات شمل الكليات العلمية والأدبية، ومن حيث نوعية المفحوصين يغطي الذكور والإناث. وقد بلغ عدد طلاب الانتظام (١٠٠١٩) والطالبات (١٤٨٢٥) للعام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ

• عينة البحث:

بعد حصر مجتمع البحث تم الاختيار بطريقة قصدية لكلية التربية والآداب وكلية العلوم كوحدة جمع المعلومات وذلك للاعتبارات التالية:

تمثل كلية التربية والآداب والعلوم أكبر كليات أدبية وعلمية من حيث حجم الطلاب، وبالتالي تمثلان مجتمع البحث جيدا، كما أن نوعية الطلاب فيهما تتشابه مع الطلاب في الكليات الأدبية والعلمية الأخرى بالجامعة من حيث النوع والعمر ونسبة القبول. كما أن بها تمثيل لكل المستويات الدراسية من السنة التحضيرية إلى الماجستير.

كبر حجم العينة المختارة وصعوبة تغطية الكليات المختلفة لتوزيعها الجغرافي المتباعد، والخصوصية الثقافية لمجتمع البحث.

واستخدمت الطريقة الطبقية العشوائية البسيطة لاختيار عينة البحث، طبقة كلية التربية والآداب وكلية العلوم وداخلها تم تقسيم العينة إلى طبقة ذكور وإناث كما تم تقسيم داخلها إلى ثلاث مستويات دراسية تحضيرية وبيكالوريوس وماجستير، وداخل كل طبقة تم الاختيار بطريقة عشوائية، وقد وصفت عينة البحث بالعديد من المتغيرات، والجدول التالي يوضح حجم ونوع العينة حسب توزيعها الطبقي:

¹ <https://www.ut.edu.sa/ar/web/d>

مستويات التوصيف	التدرج	التكرار	المجموع
مستويات العمر	18 - 25	1044	62.4
	26 - 35	362	22.2
	+36	258	15.4
	المجموع	1674	100%
النوع	ذكور	970	57.9
	إناث	704	42.1
	المجموع	1674	100%
الكلية	التربية والآداب	934	55.8
	العلوم	740	44.2
	المجموع	1674	100%
المستوى الدراسي	تحضيري	635	37.9
	بكالوريوس	465	27.8
	دبلوم وماجستير	574	34.3
	المجموع	1674	100%

• أدوات الدراسة:

• استمارة البيانات الأولية:

صممت للحصول على المعلومات الأولية عن المفحوصين، وبها إرشادات تطبيق المقياس، وتضمنت عديد المتغيرات المتعلقة بالمفحوصين مثل المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والأكاديمية، بجانب معلومات عن وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة والتفاعل معها، وعرضت الاستمارة مرفقة مع المقياس على المحكمين، وأشار المحكمون إلى بعض التعديلات البسيطة، وتم الأخذ بجميع توصيات المحكمين، ترمز هذه الاستمارة بأن الإجابات تحول إلى أرقام في الأسئلة المفتوحة، تم ترميزها باعتبار أن الدرجة تمثل رمزاً في المتغيرات التصنيفية وتمثل رتبا في بعض المتغيرات.

• مقياس الاتجاهات نحو المخاطر السلوكية لوسائل التواصل الاجتماعي:

إعداد مقياس للأخطار الاجتماعية لاستخدام الواقع الافتراضي، وتمثلت في (الانطواء والعزلة؛ وعدم التفاعل الواقعي؛ والتحرر من القيم الاجتماعية، والشائعات والفتن) استخدمت طريقة التقرير الذاتي، وميزان ليكرت الخماسي.

• الخصائص السيكومترية لمقياس المخاطر الاجتماعية:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (٢٢) فقرة على عينة استطلاعية حجمها (٣٠) مفحوص تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، من مجتمع البحث وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الآلي ومن ثم تم الآتي:

• أولاً: حساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.
جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط

الارتباط	البند	الارتباط	البند
0.767**	12	0.688**	1
0.788**	13	0.768**	2
0.712**	14	0.733**	3
0.730**	15	0.759**	4
0.740**	16	0.799**	5
0.600**	17	0.753**	6
0.700**	18	0.753**	7
0.724**	19	0.789**	8
0.774**	20	0.796**	9
0.763**	21	0.716**	10
0.712**	22	0.781**	11

◆دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يوضح الجدول (٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٠١) وأن جميع الفقرات موجبة وتتمتع بصدق اتساق داخلي جيد مع الدرجة الكلية للمقياس، وبينت نتائج هذا الإجراء تشبع (٢٢) فقرة فقط، تمثل صورته النهائية.

• ثانياً: قياس ثبات المقياس من خلال: معامل ألفا كرونباخ معامل سبيرمان براون: جدول (٣) يوضح معامل ألفا كرونباخ و معامل سبيرمان براون

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل سبيرمان براون (س-ب)
المخاطر الاجتماعية	22	0.961	0.919

يتضح من الجدول أن الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (٠,٩٦١)، والثبات بمعامل سبيرمان براون كان (٠,٩١٩) هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على العينة النهائية للبحث وهذا يعني أن هذه الأداة لو أعيد تطبيقها على أفراد البحث أنفسهم أكثر من مرة لكانت النتائج مطابقة تقريبا ويطلق على نتائجها بأنها ثابتة، وبذلك المقياس يتكون من (٢٢) عبارة.

• عرض ومناقشة النتائج

• نتيجة الفرض الأول: الذي نصه: تتسم نسبة إدراك الشباب للمخاطر الاجتماعية بدرجة منخفضة وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة التكرارات والنسبة المئوية لعرفة مستوى الإدراك فأظهر النتائج التالية:

جدول (٤) يوضح نسبة إدراك طلاب جامعة تبوك للأخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي

النسبة المئوية	العدد	تصنيف مستوى الإدراك
4.6%	77	منخفض
5.2%	87	دون الوسط
29.1%	429	وسط
51.6%	864	مرتفع
12.96%	217	مرتفع جدا
100%	1674	المجموع

من الجدول نلاحظ أن أكبر تكرار بلغ نسبة (٥١.٦) لصالح مستوى مرتفع، فهو يشير الى عدم تحقق الفرض، إذا النتيجة: نسبة إدراك الشباب للمخاطر الاجتماعية درجة مرتفعة.

- نتائج الفرض الثاني (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لتغيرات متعلقة بالمفحوصين) والذي يتفرع إلى الفروض التالية:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لتغير المستوى الدراسي، وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر النتائج التالية:

جدول (٥) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير المستوى الدراسي

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد فروق	0.222	1.507	545.018	2	1090.037	بين المجموعات
			361.694	1671	604390.090	داخل المجموعات
				1673	605480.127	المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (١.٥٠٧) عند مستوى دلالة (٠.٢٢٢) فهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لتغير التحصيل الدراسي وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر التالي:

جدول (٦) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير التحصيل الدراسي

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
توجد فروق	0.000	13.731	4894.837	2	9789.673	بين المجموعات
			356.487	1671	595690.454	داخل المجموعات
				1673	605480.127	المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (١٣.٧٣١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفرق،

جدول (٧) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
منخفض	متوسط	6.166*	1.405	0.000
	مرتفع	7.500*	1.445	0.000
متوسط	منخفض	-6.166*	1.405	0.000
	مرتفع	1.334	1.001	0.412
مرتفع	منخفض	7.500*	1.445	0.000
	متوسط	-1.334	1.001	0.412

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لتغير التحصيل الدراسي لصالح تحصيل دراسي مرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لتغير الوضع الاقتصادي وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر التالي:

جدول (٨) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير الوضع الاقتصادي

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
لا توجد فروق	0.066	2.726	984.508	2	1969.016	بين المجموعات
			361.168	1671	603511.110	داخل المجموعات
				1673	605480.127	المجموع

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٢.٧٢٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٦٦) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الأسرية وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين وأظهر التالي:
جدول (٩) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير الحالة الأسرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	4885.579	2	2442.789	6.796	0.001	توجد فروق
داخل المجموعات	600594.548	1671	359.422			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٦.٧٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفرق،

جدول (١٠) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق تبعاً للحالة الأسرية

الحالة الأسرية	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
مستقرة جداً	مستقرة لحد ما	1.297	1.306	0.611
	غير مستقرة	5.244*	1.432	0.001
مستقرة لحد ما	مستقرة جداً	1.297-	1.306	0.611
	غير مستقرة	3.947	1.778	0.085
غير مستقرة	مستقرة جداً	5.244-*	1.432	0.001
	مستقرة لحد ما	3.947-	1.778	0.085

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الأسرية لصالح مستقرة جداً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الهدف في الحياة وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر
جدول (١١) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير الهدف في الحياة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	7097.528	5	1419.506	3.957	0.001	توجد فروق
داخل المجموعات	598382.599	1668	358.743			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٣.٩٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفرق،

جدول (١٢) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق تبعاً للهدف في الحياة

الهدف في الحياة	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
أهداف دينية	أهداف سياسية	3.259-	2.277	0.842
	أهداف مادية	5.704-*	1.456	0.009
	أهداف إجتماعية	4.488-	1.369	0.057
	أهداف أكاديمية	5.244-*	1.573	0.050
	أخرى	0.834	3.749	1
أهداف سياسية	أهداف دينية	3.259	2.277	0.842
	أهداف مادية	2.445-	2.196	0.941
	أهداف إجتماعية	1.228-	2.139	0.997
	أهداف أكاديمية	1.984-	2.275	0.979

0.963	4.093	4.093	اخرى	اهداف مادية
0.009	1.456	5.704*	اهداف دينية	
0.941	2.196	2.445	اهداف سياسية	
0.964	1.230	1.216	اهداف اجتماعية	
1	1.453	0.460	اهداف اكااديمية	
0.681	3.700	6.538	اخرى	اهداف اجتماعية
0.057	1.369	4.488	اهداف دينية	
0.997	2.139	1.228	اهداف سياسية	
0.964	1.230	1.216-	اهداف مادية	
0.998	1.366	0.756-	اهداف اكااديمية	
0.834	3.667	5.322	اخرى	اهداف اكااديمية
0.050	1.573	5.244*	اهداف دينية	
0.979	2.275	1.984	اهداف سياسية	
1	1.453	0.460-	اهداف مادية	
.998	1.366	0.756	اهداف اجتماعية	
0.757	3.748	6.078	اخرى	اخرى
1	3.749	0.834	اهداف دينية	
0.963	4.093	4.093-	اهداف سياسية	
0.681	3.700	6.538-	اهداف مادية	
0.834	3.667	5.322-	اهداف اجتماعية	
0.757	3.748	6.078	اخرى	

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الهدف في الحياة لصالح أهداف دينية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٣) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
ذكور	970	76.84	19.229	1672	5.597-	0.000	توجد فروق لصالح الإناث
	704	82.06	18.324				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) بلغت (٥.٥٩٧ -) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) فهي دالة إحصائية مما يشير إلى تحقق الفرض.

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينتين فأظهر التالي

جدول (١٤) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
التربية والآداب والعلوم	934	78.07	18.814	1672	2.322-	0.021	توجد فروق لصالح العلوم
	740	80.24	19.231				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) بلغت (٢.٣٢٢ -) عند مستوى دلالة (٠.٠٢١) فهي دالة إحصائية مما يشير إلى تحقق الفرض.

• نتائج الفرض الثالث والذي تتفرع منه الفروض التالية:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير وسيلة التواصل المستخدمة للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٥) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير وسيلة التواصل المستخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	11789.676	5	2357.935	6.625	0.000	توجد فروق
داخل المجموعات	593690.450	1668	355.930			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٦.٦٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق،

جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق تبعاً لوسيلة التواصل المستخدمة

وسيلة التواصل المستخدمة	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
واتساب	تويت	1.696	1.433	0.924
	انستغرام	-4.018	1.555	0.247
	اسناب شات	-4.709*	1.239	0.013
	فيس بوك	-3.437	2.429	0.849
تويت	كل ماسبق	3.255	1.736	0.621
	واتساب	-1.696	1.433	0.924
	انستغرام	-5.714	1.860	0.094
	اسناب شات	-6.405*	1.605	0.007
انستغرام	فيس بوك	-5.133	2.634	0.579
	كل ماسبق	1.559	2.013	.9880
	واتساب	4.018	1.555	0.247
	تويت	5.714	1.860	0.094
اسناب شات	اسناب شات	-0.691	1.715	0.999
	فيس بوك	.581	2.703	1
	كل ماسبق	4.018	1.555	.2470
	واتساب	4.709*	1.239	0.013
فيس بوك	تويت	6.405*	1.605	0.007
	انستغرام	.691	1.715	0.999
	فيس بوك	1.272	2.534	0.998
	كل ما سبق	7.964*	1.880	.0030
كل ما سبق	واتساب	3.437	2.429	0.849
	تويت	5.133	2.634	0.579
	انستغرام	-0.581	2.703	1
	اسناب شات	-1.272	2.534	0.998
فيس بوك	كل ما سبق	6.692	2.811	.3400
	واتساب	-3.255	1.736	0.621
	تويت	-1.559	2.013	0.988
	انستغرام	-7.273*	2.102	0.036
فيس بوك	اسناب شات	-7.964*	1.880	0.003
	فيس بوك	-6.692	2.811	.3400

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير وسيلة التواصل المستخدمة لصالح سناب شات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الاستخدام وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٧) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير مكان الاستخدام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	3322.274	5	1661.137	4.610	0.010	توجد فروق
داخل المجموعات	602157.853	1671	360.358			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٤.٦١٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١٠) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق،

جدول (١٨) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه تبعاً لمكان الاستخدام

مكان الاستخدام	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المنزل	اماكن محددة (سيارة/الجامعة/ الأماكن العامة)	2.252	1.570	0.358
	في كل مكان	3.372*	1.171	0.016
اماكن محددة (سيارة/الجامعة/ الأماكن العامة)	المنزل	-2.252-	1.570	0.358
	في كل مكان	1.119	1.795	0.823
في كل مكان	المنزل	-3.372*-	1.171	0.016
	اماكن محددة (سيارة/الجامعة/ الأماكن العامة)	-1.119-	1.795	0.823

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الاستخدام لصالح مكان الاستخدام المنزل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير طريقة التفاعل وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر النتائج التالية:

جدول (١٩) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير طريقة التفاعل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	7651.681	5	1530.336	4.270	0.001	توجد فروق
داخل المجموعات	597828.446	1668	358.410			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٤.٢٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق،

جدول (٢٠) يوضح نتائج اختبار شيفية لمعرفة اتجاه الفروق تبعاً لطريقة التفاعل

طريقة التفاعل	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
المتابعة فقط	إعادة ارسال صور	-1.298	1.702	0.989
	طرح المناقشات والآراء	.469	1.368	1.000
	تكوين علاقات	5.318	1.956	0.194
	محادثات	-2.371	1.271	0.626
	كل ما سبق	3.013	1.713	.6860
إعادة ارسال صور وغيرها	المتابعة فقط	1.298	1.702	0.989
	طرح المناقشات والآراء	1.767	1.786	0.964
	تكوين علاقات	6.616	2.268	0.131
	محادثات	-1.073	1.713	0.996
	كل ما سبق	4.311	2.063	.4980
طرح المناقشات والآراء	المتابعة فقط	-469-	1.368	1
	إعادة ارسال صور وغيرها	-1.767-	1.786	0.964
	تكوين علاقات	4.849	2.030	0.336
	محادثات	-2.840-	1.382	0.518
	كل ما سبق	2.544	1.797	.8480
تكوين علاقات	المتابعة فقط	-5.318-	1.956	0.194
	إعادة ارسال صور وغيرها	-6.616-	2.268	0.131
	طرح المناقشات والآراء	-4.849-	2.030	0.336
	محادثات	*-7.689-	1.966	0.009
	كل ما سبق	-2.305-	2.277	.9610
محادثات	المتابعة فقط	2.371	1.271	0.626
	إعادة ارسال صور وغيرها	1.073	1.713	0.996
	طرح المناقشات والآراء	2.840	1.382	0.518
	تكوين علاقات	7.689*	1.966	0.009
	كل ما سبق	5.384	1.724	.0830
كل ما سبق	المتابعة فقط	-3.013-	1.713	0.686
	إعادة ارسال صور وغيرها	-4.311-	2.063	0.498
	طرح المناقشات والآراء	-2.544-	1.797	0.848
	تكوين علاقات	2.305	2.277	0.961
	محادثات	-5.384-	1.724	.0830

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير طريقة التفاعل لصالح محادثات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير سبب الاستخدام وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين فأظهر النتائج التالية:

جدول (٢١) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير سبب الاستخدام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	34555.624	6	5759.271	16.816	0.000	توجد فروق
داخل المجموعات	570924.502	1667	342.486			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (١٦.٨١٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق،
جدول (٢٢) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق في التحصيل الدراسي.

سبب الاستخدام	التدرج	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
التحرر من الضوابط الاجتماعية	المتعة	-3.520	1.892	0.749
	الإدمان	-8.209*	2.188	0.029
	الفائدة الدينية	0.739	2.321	1
	تسليته وترفيهه	-10.732*	1.857	0.000
	متابعة ومشاركة سياسية	4.053	2.818	0.913
	كل ما سبق	-2.659	2.215	0.963
المتعة	التحرر من الضوابط الاجتماعية	3.520	1.892	0.749
	الإدمان	-4.689	1.645	0.230
	الفائدة الدينية	4.259	1.818	0.483
	تسليته وترفيهه	-7.212*	1.169	0.000
	متابعة ومشاركة سياسية	7.573	2.421	0.1350
	كل ما سبق	.8610	1.680	1
الإدمان	التحرر من الضوابط الاجتماعية	8.209*	2.188	0.029
	المتعة	4.689	1.645	0.230
	الفائدة الدينية	8.948*	2.124	0.007
	تسليته وترفيهه	-2.523	1.605	0.871
	متابعة ومشاركة سياسية	12.261*	2.659	0.002
	كل ما سبق	5.550	2.008	0.2670
الفائدة الدينية	التحرر من الضوابط الاجتماعية	-0.739	2.321	1
	المتعة	-4.259	1.818	0.483
	الإدمان	-8.948*	2.124	0.007
	تسليته وترفيهه	-11.471*	1.782	0.000
	متابعة ومشاركة سياسية	3.313	2.769	0.964
	كل ما سبق	-3.398	2.152	0.8690
تسليته وترفيهه	التحرر من الضوابط الاجتماعية	10.732*	1.857	0.000
	المتعة	7.212*	1.169	0.000
	الإدمان	2.523	1.605	0.871
	الفائدة الدينية	11.471*	1.782	0.000
	متابعة ومشاركة سياسية	14.785*	2.394	0.000
	كل ما سبق	8.073*	1.641	0.0010
متابعة ومشاركة سياسية	التحرر من الضوابط الاجتماعية	-4.053	2.818	0.913
	المتعة	-7.573	2.421	0.135
	الإدمان	-12.261*	2.659	0.002
	الفائدة الدينية	-3.313	2.769	0.964
	تسليته وترفيهه	-14.785*	2.394	0.000
	كل ما سبق	-6.712	2.681	0.3940
كل ما سبق	التحرر من الضوابط الاجتماعية	2.659	2.215	0.9630
	المتعة	-0.861	1.680	1
	الإدمان	-5.550	2.008	0.267
	الفائدة الدينية	3.398	2.152	0.869
	تسليته وترفيهه	-8.073*	1.641	0.001
	متابعة ومشاركة سياسية	6.712	2.681	0.3940

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير سبب الاستخدام لصالح تسليته وترفيهه

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير مجموعة المشاركة والتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين وأظهر جدول (٢٣) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير مجموعة المشاركة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	3258.137	4	814.534	2.257	0.061	لا توجد فروق
داخل المجموعات	602221.990	1669	360.828			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٢.٢٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٦١) فهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الرغبة في الاستخدام وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ف) لتحليل التباين وأظهر جدول (٢٤) يوضح اختبار (ف) للفروق في متغير الرغبة في الاستخدام

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
بين المجموعات	11401.655	7	1628.808	4.568	0.000	توجد فروق
داخل المجموعات	594078.472	1666	356.590			
المجموع	605480.127	1673				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ف) بلغت (٤.٥٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) فهي دالة إحصائياً مما يشير إلى تحقق الفرض، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق،

جدول (٢٥) يوضح نتائج اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق تبعاً للرغبة في الاستخدام

الرغبة في الاستخدام	التوزيع	المتوسط المطلق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
سياسية	دينية	-8.644	2.378	0.068
	عاطفية	-8.094	2.276	0.082
	اجتماعية	-5.424	2.078	0.449
	ثقافية	-4.823	2.219	0.694
	علمية	-7.127	2.603	0.380
	اقتصادية	-2.799	2.814	0.995
	كل ما سبق	-11.805*	2.574	0.004
دينية	سياسية	8.644	2.378	0.068
	عاطفية	.551	1.867	1
	اجتماعية	3.220	1.620	0.785
	ثقافية	3.822	1.797	0.718
	علمية	1.517	2.254	1
	اقتصادية	5.845	2.495	0.601
	كل ما سبق	-3.161	2.220	0.958
عاطفية	سياسية	8.094	2.276	0.082
	دينية	-5.51	1.867	1
	اجتماعية	2.670	1.466	0.854
	ثقافية	3.271	1.659	0.792
	علمية	.967	2.146	1
	اقتصادية	5.295	2.398	0.675
	كل ما سبق	-3.712	2.110	0.876
اجتماعية	سياسية	5.424	2.078	0.449
	دينية	-3.220	1.620	0.785
	عاطفية	-2.670	1.466	0.854
	ثقافية	.601	1.375	1
	علمية	-1.703	1.935	0.998
	اقتصادية	2.625	2.211	0.985
	كل ما سبق	-6.381	1.895	0.125

0.694	2.219	4.823	سياسية	ثقافية
0.718	1.797	-3.822-	دينية	
0.792	1.659	-3.271-	عاطفية	
1	1.375	-601-	اجتماعية	
0.990	2.085	-2.304-	علمية	علمية
0.998	2.343	2.024	اقتصادية	
0.114	2.048	-6.983-	كل ما سبق	
0.380	2.603	7.127	سياسية	
1	2.254	-1.517-	دينية	اقتصادية
1	2.146	-967-	عاطفية	
0.998	1.935	1.703	اجتماعية	
0.990	2.085	2.304	ثقافية	
0.923	2.710	4.328	اقتصادية	كل ما سبق
0.822	2.459	-4.679-	كل ما سبق	
0.995	2.814	2.799	سياسية	
0.601	2.495	-5.845-	دينية	
0.675	2.398	-5.295-	عاطفية	كل ما سبق
0.985	2.211	-2.625-	اجتماعية	
0.998	2.343	-2.024-	ثقافية	
0.923	2.710	-4.328-	علمية	
0.128	2.682	-9.006-	كل ما سبق	كل ما سبق
0.004	2.574	11.805*	سياسية	
0.958	2.220	3.161	دينية	
0.876	2.110	3.712	عاطفية	
0.125	1.895	6.381	اجتماعية	
0.114	2.048	6.983	ثقافية	
0.822	2.459	4.679	علمية	
0.128	2.682	9.006	اقتصادية	

إذا النتيجة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الرغبة في الاستخدام لصالح سياسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير استخدام الاسم الحقيقي ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباهنة اختبار (ت) للعينتين والنتائج: جدول (٢٦) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين

استخدام الاسم الحقيقي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
نعم	1358	78.73	18.972	1672	-1.368	0.359	لا توجد فروق
لا	316	80.35	19.222				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) بلغت (١.٣٦٨ -) عند مستوى دلالة (٠.٣٥٩) فهي دالة غير إحصائية مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير استخدام الصورة الشخصية ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباهنة اختبار (ت) للعينتين والنتائج: جدول (٢٧) يوضح نتيجة اختبار (ت) للعينتين

استخدام الصورة الشخصية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
نعم	409	76.29	20.967	1672	3.364	0.002	توجد فروق لصالح لمن لا يستخدم الصورة الشخصية
لا	1265	79.92	18.273				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) بلغت (٣.٣٦٤ -) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٢) فهي دالة إحصائية مما يشير إلى تحقق الفرض.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير أظهر البيانات الشخصية و للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين وأظهر جدول (٢٨) يوضح نتيجة اختبار (ت) للمعنيين

تظهر بيانات الشخصية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
نعم	679	79.96	19.366	1672	1.655	0.117	لا توجد فروق
لا	995	87.40	18.770				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) بلغت (١.٦٥٥) عند مستوى دلالة (٠.١١٧) فهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.

• ملخص النتائج:

- تتسم نسبة إدراك الشباب للمخاطر الاجتماعية بدرجة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح تحصيل دراسي مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الوضع الاقتصادي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الأسرية لصالح مستقرة جداً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير الهدف في الحياة لصالح أهداف دينية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص لصالح العلوم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير وسيلة التواصل المستخدمة لصالح سناب شات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير مكان الاستخدام لصالح مكان الاستخدام المنزلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير طريقة التفاعل لصالح محادثات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير سبب الاستخدام لصالح تسلية وترفيه
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير مجموعة المشاركة.

• مناقشة النتائج:

تحاول الباحثة تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة ومن استخدام الباحثة لاسلوب الملاحظة والمقابلة للمفحوصين في مجتمع الدراسة وطبيعة عملها النفسي، وما يرد عليها من استشارات. أولاً: تفسر الباحثة الدرجة المرتفعة

لإدراك الشباب للإخطار الاجتماعية لعديد من الأسباب اولها طبيعة المجتمع السعودي المحافظة وتركيبته المتماسكة على مر العقود، والتقيد بالمعايير والقيم الاجتماعية عبر الاجيال، والنتيجة هذه ايجابية جدا فرغم تخوف الأسر والتربويين من ما يتعرض له الشباب من غزو لفكرهم وعلاقاتهم الاجتماعية الأ أن وعيهم بالقيم الاجتماعية الراسخة مرتفع، وهذه النتيجة يجب أن تحظي بمزيد من الأهتمام، إلا أن هذه النتيجة أختلفت مع دراسة (الطيبار، ٢٠١٤) عن وجود آثار سلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على قيم الطلاب بجامعة الملك سعود، والتي تمثلت في إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، والإهمال في الشعائر الدينية، أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات في المجال وتوعية الشباب بالمحافظة على الهوية الثقافية والدينية، وتعارضت مع دراسة كل من سعودي(٢٠١٤) التي وضحت أن إدمان الفيسبوك يؤثر على التوافق الأسري للطلاب الجامعي، ودراسة (الشهري، ٢٠١٣) التي بينت أن الفيسبوك وتوتير يؤثران على قلة التفاعل الاجتماعي والأسري لدى طالبات الجامعة، ودراسة (علي، ٢٠١٠) عن الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج دردشة الانترنت) على العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، وكشفت عن وجود مشكلات نفسية واجتماعية واسرية، وخلصت دراسة خضر(٢٠٠٩) إلى أن أهم آثار شبكات التواصل هي ضعف التفاعل الاجتماعي والميل إلى العزلة الاجتماعية وتضاؤل المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في المجتمع، وقللة الأهتمام بالمشاركة السياسية ومدى انعكاس ذلك على الصحة النفسية للأفراد وشعورهم بالوحدة والملل والاكتئاب والقلق، وبينت دراسة (محمد، ٢٠٠٩) أن شبكة الانترنت قد تعمل على اكتساب الشباب بعض القيم الاستهلاكية، وإضعاف التفاعل الاجتماعي والعزلة عن بقية أفراد الأسرة والبعد عن القيم الأسرية والتي يطلق عليها السلوكيات السلبية الناجمة عن استخدام الشباب لشبكة الانترنت، وايضا كشفت دراسة (عبد المجيد، وشفيق، ٢٠٠٦) عن الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب المصري والتأثير على الهوية الثقافية، وكشفت الدراسة عن طول الساعات التي يقضيها الشباب في استخدام الانترنت، وأن علاقاتهم الاجتماعية مع الأسرة والجيران ضعفت، كما وجدت دراسة منصور (٢٠٠٤) بعض المشكلات المتعلقة بالاندماج الشخصي والاجتماعي لدى طلاب جامعة البحرين، بينما كشفت دراسة (الفرح، ٢٠٠٤) أن المواقع الإباحية استقطبت أكبر نسبة مشاهدة، ومن أبرز الآثار السلبية لإدمان الإنترنت الأخطار الاجتماعية، وأن إدمان الإنترنت يؤدي إلى أنواع أخرى من الإدمان، وأن أكثر الفئات العمرية إدمان هي من (٢٠ - ٣٠ عام) وهو مؤشر خطير على أن فئة الشباب هي أكثر من غيرها عرضة لهذه المشكلة، ويشير هذا لضرورة دراسة خصائص هذه الفئة واستخدامها للإنترنت، والمتغيرات البيئية التي تؤثر عليها كالظروف الأسرية والمهنية والأكاديمية، وقد تفسر الباحثة الاختلاف مع الدراسة السابقة في طبيعة الأدوات المستخدمة، لقياس الوعي والإدراك بوسائل التواصل الاجتماعي، وهذا الأمر الذي يحتاج لمزيد من الدراسات المتعمقة في هذا المجال بوسائل ومناهج مختلفة.

ثانياً: كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق في المستوى الدراسي بكالوريوس السنة الأولى أو السنوات المتقدمة أو الدبلوم أو الماجستير للشباب، بينما وجدت فروق لصالح المعدل المرتفع وتفسر هذه النتيجة أن الطلاب الأكثر نضجاً ودافعية وممارسة للتعلم هم الأكثر إدراكاً لأخطار العالم الافتراضي بغض النظر عن عمرهم وطبيعة المستوى التعليمي لهم، وقد يعزى هذا إلى تغيير مفهوم التعلم بالمؤسسات التعليمية فهو تجاوز الحفظ وتدريب ملكات العقل، إلى أنه التغيير الذي يحدث في السلوك، وبالتالي كلما ارتفع معدل التعلم كلما زاد وعي الطلاب بمخاطر التغيير .

ثالثاً: كشفت النتائج أن الوضع الاقتصادي لا علاقة له بإدراك الشباب للأخطار الاجتماعية لاستخدام الواقع الافتراضي بينما يفرق الوضع الأسري غير المستقر، فالأسر المستقرة جداً طبيعي أن تكون القيم الاجتماعية فيها راسخة ومتجذرة ومستوى التماسك والترابط الأسري بها عالي، وهو أمر بالفعل أهم من الوضع الاقتصادي .

رابعاً: من النتائج المثيرة للاهتمام أن الشباب الذين يستخدمون الواقع الافتراضي من أجل أهداف دينية هم أكثر إدراكاً للأخطار الاجتماعية وهذا أمر إيجابي جداً، ويكشف عن ارتباط الدين في مجتمعاتنا بالعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية، وأن السلوك الديني تحكمه المعايير الاجتماعية أكثر من الأحكام الشرعية، وهذه نتيجة مثيرة جداً للاهتمام وتحتاج لمزيد من البحث والتقصي والنشر، وقد تشير إلى التقليل من معدل الخوف من تعرض الشباب للتطرف الديني أو الغزو اللا أخلاقي.

خامساً: قد تعزى نتيجة إدراك الإناث للأخطار الاجتماعية أكثر من الذكور لطبيعة الدور الأنثوي للمرأة في مجتمعاتنا فهي المرتبطة بالأسرة والمنظومة الاجتماعية، المسؤولة عن العلاقات الأسرية، و المرتبطة بالجوانب الاجتماعية، بينما ينشغل الذكور بالحياة المهنية وغيرها من الأمور الحياتية الأخرى، وتعارض هذه النتيجة ظاهرياً مع دراسة يونغ (young, 1996) عن مدمني الإنترنت كأحد الإخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي، كشفت أن مدمني الإنترنت أكثرهم من النساء العاطلين عن العمل، وكثير المواقع مشاهدة الاباحية، وتتفق مع دراسة شريفة وآخرون (Sharifah & Z. et autre, 2011) أن الإناث يتمتعون بقدر من القيود القيمية حتى عند استخدام وسائل التواصل، وتتسق هذه النتيجة مع ما ورد في إطارها النظري عن أن استخدام النساء مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الرجال، في موقعي سناشات وانستغرام، وبهذه النتيجة اتفقت الأنثى السعودية في الاستخدام مع الإناث في البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة والدول الاسكندنافية وأوروبا الغربية وأستراليا، وخالفت النسبة في الشرق الأوسط.

سادساً: من النتائج المثيرة للاهتمام وجود فروق في التخصص علوم أكثر من التخصص الأدبي رغم انتماء تخصصات الأدبي للعلوم الاجتماعية والإنسانية عموماً، ويتطلب تفسير هذه النتيجة مزيد من الدراسات بمزيد من المتغيرات

واستخدام مناهج مختلفة مثل المنهج النوعي واستخدام الملاحظة والمقابلة الشخصية، لكن يمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نتيجة الفرض الثالث وهو وجود فروق وفقاً للمعدل المرتفع، ومن المتعارف عليه أن كليات العلوم أعلى معدل من الكليات الأدبية، وتشير دراسة شلينكريتش & Schlenkrich (2012, Sewry)) إلى عوامل الاستخدام الناجح لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، وتجد أن الطلاب ذوي التحصيل العالي وأغلبهم في الكليات العلمية يستخدمون العالم الافتراضي بفاعلية ونجاح لدعم تفوقهم، وأيضاً في ضوء نتيجة الفرض الثاني لا توجد فروق تبعاً للمستوى بكالوريوس أو دبلوم أو ماجستير وأغلب طلاب الدبلوم والماجستير من الكليات الأدبية، وقد تتسق النتيجة مع دراسة ريزاتك Riza tek (٢٠١١) التي كشفت أن طلاب العلوم والكليات التي تحتاج لجهود علمية عالية، أقل إيماناً لاستخدام العالم الافتراضي وأكثر ميلاً للتعامل مع الطبيعة، عكس طلاب العلوم الإنسانية، ومن ضمنهم طلاب ماجستير الإعلام بجامعة شرق المتوسط بقبرص.

سابعاً: كشفت الدراسة أن مستخدمي العالم الافتراضي سناب شات أكثر إدراكاً للمخاطر الاجتماعية، وهذه نتيجة تتسق مع دراسة (القرني، ٢٠١٣) التي أظهرت أن واتس آب كان التطبيق الأكثر استخداماً، وأن متوسط الاستخدام ٣ ساعات يومياً، وملاحظة تحليل الموضوع المنشورة مشاهير سناب شات في السعودية، فنجد موضوعاتهم تدور حول الطبخ والأكل الشعبي وجلسات البر والأبل والتسوق بمختلف أشكاله وكل ما يخص المجتمع من موضوعات تتعلق باهتماماته أو رغباته ونادراً ما نجد محتوى في سناب شات يتعلق بأمور غير اجتماعية، وبالتالي هي نتيجة تجعل المهتمين يضعون خططا جيدة في هذا المجال.

ثامناً: من النتائج الجيدة في هذا البحث أن استخدام العالم الافتراضي في المنزل يزيد من إدراك الشباب للإخطار الاجتماعية، وهذه أيضاً نتيجة إيجابية توضح أن مكانة الأسرة السعودية في الرقابة والمتابعة مازالت فاعلة وموجودة، والقيم والمعايير الاجتماعية مازالت راسخة، وتدعم هذه النتيجة دراسة (قنديل، وعطوة، وعلي، ٢٠١٣) التي كشفت أن (٦٣%) من الطلاب يستخدمون نت طوال الوقت، (٦٥.٥) يواجهون متابعة من قبل الأم.

تاسعاً: توجد فروق في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير طريقة التفاعل لصالح محادثات، وقد يعزى ذلك لطبيعة أن المحادثة أقرب للتواصل عبر الواقع، بينما الرسائل والصور والفيديوهات تقلل من الحذر في التواصل والتفاعل مع العالم الافتراضي، وبالتالي يقل إدراك المخاطر، ومن النتائج المدهشة وجود فروق في إدراك الأخطار الاجتماعية تبعاً لمتغير سبب الاستخدام لصالح تسلية وترفيه، فمن المتوقع أن الشباب عندما يستخدمون العالم الافتراضي تقل قدرتهم على إدراك المخاطر، ولكن هذا أمر جيد وقد يفسر من خلال النتائج السابقة، أن نسبة إدراك الأخطار الاجتماعية لأفراد العينة مرتفعة، ولكن لا تتفق هذه النتيجة مع

دراسة (العزب، الغامدي، ٢٠١١) التي توضح دوافع النسبة الأعلى من مستخدمي غرف الدردشة كانت التسلية وقضاء وقت الفراغ بالنسبة للجنسين، فقد بلغت ٤٦,٧% للتسلية و ٣٩% لقضاء وقت الفراغ لدى الذكور، في حين سبق قضاء وقت الفراغ التسلية لدى الإناث فقد بلغت النسبة ١٥,٢%، ١٨,٢% على التوالي، وأن غالبية المستخدمين تربطهم علاقات متوسطة واهتمامات مشتركة مع الأصدقاء عبر غرف الدردشة، وغالبيتهم يضطرون إلى عدم قول الحقيقة ولديهم اتجاه نحو الجرأة في الحوارات مع الجنس الآخر.

وتتفق مع دراسة (خضر، ٢٠٠٩) أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك، أن مشاهدة ألبومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي على رأس قائمة الأنشطة التي يمارسها الباحثون على موقع الفيسبوك بنسبة ٧٦,٥%، اتفقت مجموعة طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية (ذكور وإناث) على أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص عبر موقع الفيسبوك يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفيس بوك التواصل مع الأصدقاء ومواكبة ما يجري والتعرف على مزاج الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي وإبداء الرأي الحر.

• التوصيات:

- ◀ أهمية تعزيز مفهوم أن الشباب مدرك للمخاطر الاجتماعية لاستخدام الواقع الافتراضي، وأن التغيرات التكنولوجية والغزو الفكري لم يهز القيم الاجتماعية الراسخة لديهم، وعدم استخدام المصطلحات السلبية التي تشير إلى فقد الشباب للقيم الاجتماعية حتى لا تنطبع في الصورة الذهنية لهم.
- ◀ أهمية تفعيل دور سناب شات في بناء مجتمع حيوي يتمتع بالقيم السمة.
- ◀ إثراء محتوى المناهج في مجال العلوم الاجتماعية والتربوية والإنسانية فيما يخص القيم الاجتماعية، ويتضمن التعريف بالأخطار الاجتماعية وكيفية مواجهتها.
- ◀ تصميم برامج إرشادية تستهدف الذكور لتوعيتهم بالإخطار الاجتماعية لاستخدام العالم الافتراضي.
- ◀ تصميم برامج إرشادية لتوعية الأسر ودعم استقرارها النفسي لتهيئة بيئة سليمة لبناء جيل واعد بمجتمع حيوي واقتصاد مزدهر.
- ◀ أهمية التوعية والتوجيه والإرشاد عن دور الأسرة ومكانتها في الرقابة على استخدام الأبناء للعالم الافتراضي، وأهمية التأكيد على الأبناء بالحرص على استخدام العالم الافتراضي خارج المنزل وبناء الثقة في انفسهم وحرص مفهوم الرقابة الذاتية \.

• شكر وتقدير:

تتقدم الباحثة بخالص الشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة تبوك على دعمها العملي والمادي لهذا البحث ضمن مشروع بحثي في عام ١٤٣٧ هـ.

• المصادر والمراجع:

- أحمد، سامية زكي (٢٠٠٨) شبكة الإنترنت وأثرها على الشباب المصري دراسة سوسيوولوجية ، رسالة ماجستير في الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- آل الشيخ، نوف ابراهيم (٢٠٠٦م) أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية للشباب السعودي، رسالة دكتوراه الرياض: جامعة الملك سعود
- الخريجي، فهد بن عبد العزيز(٢٠١٠) استخدامات طلاب قسم الإعلام بجامعة الملك سعود لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة: دراسة ميدانية. مجلة مجلة جامعة الملك سعود الآداب، الرياض. ٢٢-١-٤٥-٩٥.
- خضر ، نرمن زكريا ، ٢٠٠٩ ، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية : دراسة على مستخدمي موقع فيسبوك ، المؤتمر العلمي الاول " الأسرة والإعلام وتحديات العصر. جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، ١٥-١٧ فبراير.
- سعودي، عبد الكريم (٢٠١٤) إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي (دراسة على عينه من طلبة جامعة بشار). مجلة دراسات نفسية وتربوية. الجزائر. ١٣. ٤١-٥٢.
- الشهري، حنان بنت شعشوع. (٢٠١٣) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر نموذجا" دراسة ميدانية على عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الخدمة الاجتماعية. جامعة الملك عبد العزيز. جدة. المملكة العربية السعودية.
- شوشة، نجاح (٢٠١٥) أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تفكك الأسرة والمجتمع: تواصل اجتماعي أم تفكك انطوائي، البيان، لندن، ٣٤١، ٧٠-٧٣.
- الطيار، فهد بن علي. (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة (تويتر نموذجا). (دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود). المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. ٣١. ٦١-١٩٣-٢٢٦.
- عبد الصادق، حسن عبد الصادق. (٢٠١٢). اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع الفيس بوك والهوية الثقافية (دراسة مقارنة بين مصر والبحرين). مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت. ١٤٦. ٣٨.
- عبد المجيد، محمد سعيد؛ شفيق، وجدي (٢٠٠٦) الآثار الاجتماعية للإنترنت على الشباب. دراسة ميدانية. علي عينه من المتردين على مقاهي الإنترنت في مدينة طنطا. كلية الاجتماع. جامعة طنطا، مصر.
- عبيدات، ذوقان، عبد الله (٢٠٠٤) الفضائيات والإنترنت معالجة السلبات لدى الناشئة تعزيز الإيجابيات، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.
- العزب، سهام؛ الغامدي، محمد (٢٠١١). الحادثة عبر شبكة المعلومات (أنماطها ودوافعها وآثارها): دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩ (١)، ٧١-١٢٢.
- علي ، رجاء علي عبد العاطي (٢٠١٠) الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج دردشة الإنترنت) علي العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة. رسالة ماجستير منشورة. قسم الاقتصاد المنزلي. جامعة الإسكندرية. مصر.
- الفاضل، أحمد (٢٠٢٢) مواقع التواصل الأكثـــــر شـــــعبية، <https://www.ngmisr.com/world-news> ، ١٦:٥٤ - ٢٠٢٢/٤/١٨ م.
- الفرح، عدنان. (٢٠٠٤) الإدمان على الإنترنت لدى مرئادي مقاهي الإنترنت في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٥. ٤٠٤-١٨٤-٢١٢.
- فوزي، أحمد سعيد. (٢٠٠٨). أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت (دراسة وصفية تحليلية مقارنة). رسالة ماجستير غير منشورة . قسم الدراسات النفسية والاجتماعية. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- القرني، حسن (٢٠١٤). أثر العالم الافتراضي على سلوكيات طلاب جامعة تبوك. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٢ (١٢). ١-٤٠.
- قنديل، سميرة أحمد؛ عطوة، محمد جمال، علي، رجاء علي (٢٠١٣) الآثار المترتبة على استخدام الشباب لطرق الاتصال الحديثة (برنامج دردشة الإنترنت) على العلاقات الاجتماعية داخل

- وخارج الأسرة، رسالتة ماجستير منشورة، كلية الزراعة، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الاسكندرية.
- الكندري، يعقوب (٢٠١١) علاقة استخدام شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٠١٧-١٠٤٥.
 - اللبان، شريف درويش؛ فرحان، دينا عمر (٢٠٠٩). المخاطر المتعلقة بالإباحية الالكترونية على الشباب المصري وأليات مكافحتها دراسة ميدانية علي عينتة من الشباب الجامعي. المؤتمر العلمي الاول " الأسرة والإعلام وتحديات العصر. جامعة القاهرة ،كلية الإعلام، ١٥-١٧ فبراير.
 - محمد، محمد سعد الدين. (٢٠٠٩). دور شبكة الانترنت في إكساب الشباب بعض السلوكيات السلبية التي تتعارض مع القيم الأسرية (دراسة تحليلية وميدانية). المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر. جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، ١٥-١٧ فبراير.
 - منصور، تحسين (٢٠٠٤) استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. ٨٦. ١٦٧-١٩٦.
 - Erika,Sherman (2011) Facebook addiction Factors influencing an individual's addiction, College of management , University of Massachusetts Boston.
 - Impact of Social Media(2022) The Impact of Social Media on Business in 2022 <https://www.singlegrain.com/blog-posts/impact-of-social-media-in-todays-business-world/>.
 - MAG (2022) <https://www.maglobalgroup.com/>
 - Riza tek (2011) A comparison of facebook addiction between social and hard sciences students. master of arts in communication and media studies , Eastern Mediterranean university. North Cyprus.
 - Scherer, K. (1997) College life online: Healthy and unhealthy Internet use. Journal of College, Life and Development, (38), 655-665.
 - Schlenkrich, L. & Sewry, D. (2012) Factors for successful use of social networking sites in higher education. Research Article - SACJ, 49, 12- 24.
 - Sharifah Sofiah S.Z. et autre (2011) facebook addiction Among female university students, university putra Malaysia, Revista de administration public politic social.
 - Social Media Statistics(2022) Social Media Statistics You Must Know In 2022 [+Infographic]. ad,<https://statusbrew.com/insights/social-media-statistics>
 - Talkwalker)2021(Social Media Trends Report.
 - Tsai, C., & Lin, S. (2001) Analysis of attitudes toward computer networks and internet addiction of Taiwanese adolescents . Cyberpsychology and Behavior, 4 (3), 211-218.
 - Young, K. & Rodgers, S (1996a) Pathological Internet Use: A case that breaks the stereotype Psychological Reports, 79, 899-902.

